TD/B/42(2)/8
TD/B/WP/94

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل
والميزانية البرنامجية عن دورتها السادسة والعشرين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف،
في الفترة من ٥ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥

الأمم المتحدة

TD/B/42(2)/8

TD/B/WP/94

9 January 1996

ARABIC

**تقرير الفرقة العاملة المعنية بالخطة المتوسطة الأجل
والميزانية البرنامجية عن دورتها السادسة والعشرين**

**المعقودة في قصر الأمم، جنيف،
في الفترة من ٥ الى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥**

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٢	١	مقدمة
٤	١١ - ٢	الأول استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد وتمويلها (البند ٣ من جدول الأعمال)
٧	١٨ - ١٢	الثاني المسائل التنظيمية
المرفقات
٩	الأول الاستنتاجات المتفق عليها
١١	الثاني العضوية والحضور

مقدمة

١- عَقِدَت الدورة السادسة والعشرون للفرقة العاملة المعنية بالخطوة المتوسطة الأجل والميزانية البرنامجية في قصر الأمم بجنيف خلال الفترة من ٥ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وعقدت الفرقة العاملة أثناء الدورة جلسيتين عامتين - الجلسة ١١٠ والجلسة ١١١. وكانت سائر الجلسات غير رسمية وغير علنية.

الفصل الأول

استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد وتمويلها

(البند ٣ من جدول الأعمال)

٢- كانت معروضة على الفرقة العاملة من أجل النظر في هذا البند من جدول الأعمال الوثيقتان التاليتان:

"برنامج الأونكتاد للتعاون التقني، ١٩٩٤ - تقرير من إعداد أمانة الأونكتاد" (Add.1 و TD/B/WP/92):

"دراسة متعمقة عن برنامج النظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها - دراسة من إعداد أمانة الأونكتاد" (TD/B/WP/93)

٣- وقال نائب الأمين العام للأونكتاد، وهو يعرض هذا البند، إن نفقات التعاون التقني للأونكتاد ستبلغ نحو ٤٣ مليوناً من الدولارات لفترة السنتين ١٩٩٤ - ١٩٩٥. ويمثل هذا الرقم نحو ٤٠ في المائة من الميزانية البرنامجية. ولقد تناقص التمويل من جانب برنامج الأمم المتحدة الانمائي منذ الثمانينات وانخفض نصيبه إلى نحو ٥٠ في المائة في عام ١٩٩٤ و٣٧ في المائة في عام ١٩٩٥. بيد أنه استمر تنفيذ البرنامج إجمالاً نتيجة لزيادة الإسهام في الصناديق الاستثمارية حيث كان يبلغ في المتوسط مليونين من الدولارات في الثمانينات ولكنه يتجاوز الآن ١٢ مليوناً من الدولارات سنوياً. وبناء على طلب الدول الأعضاء، يقوم الأونكتاد بتنسيق أنشطته للتعاون التقني مع أنشطة المنظمات الأخرى، لا سيما مركز التجارة الدولية، وفي وقت أحدث، منظمة التجارة العالمية.

٤- وقال إن السلطات السويسرية قامت بتنظيم حلقة دراسية دولية بالتعاون مع الأونكتاد في أسكونا في يومي ٢٣ و٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر بشأن "التعاون التقني من أجل التجارة والتنمية إزاء العولمة". وأبرزت الحلقة الدراسية الحاجة إلى ضمان التنسيق المناسب بين وكالات التعاون التقني المتصلة بالتجارة. وترد في تقرير الأمانة (TD/B/WP/92) المعلومات المتعلقة بالاجراءات التي اتخذتها الأمانة لتنفيذ التوصيات التي نتجت عن استعراض سياسة التعاون التقني من جانب المجلس في عام ١٩٩٤.

٥- وقال، فيما يتعلق بالدراسة المتعلقة بالنظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها (TD/B/WP/93)، إن هذه الدراسة تحتوي على عدد من الدروس المستفادة ومن التوصيات لتنفيذها. وسيقدم إلى الفرقة العاملة أيضاً بيان خاص بشأن أنشطة الأونكتاد الداعمة لبناء القدرة الوطنية في مجال المفاوضات التجارية الدولية.

٦- وقال إن الأمين العام للأونكتاد يرغب في التأكيد على الأهمية التي يعلقها على وجود برنامج فعال للتعاون التقني يكون مثلاً واضحاً وعملياً لأهمية الأونكتاد في هذا الصدد. وقال فيما يتعلق بتحديد الأولويات إن التركيب اللاحق للبرنامج كان نتيجة لقرارات فردية كثيرة من جانب المستفيدين والمانحين والأمانة، ولكن من المتوقع أن تفي جميع المشاريع التي ينفذها الأونكتاد بمعايير أساسية معينة.

٧- وأعرب أخيرا عن تقديره للمانحين لإسهامهم في برنامج الأونكتاد للتعاون التقني. بيد أنه سيلزم استمرار أو زيادة هذا الدعم لتلبية احتياجات البلدان التي تحتاج الى مساعدة خاصة، أي البلدان الأفريقية وأقل البلدان نموا.

٨- وقال ممثل سويسرا إنه كان للحلقة الدراسية التي عقدت في أسكونا بشأن التعاون التقني في التجارة (٢٣-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥) هدفان: الأول هو تحديد متطلبات التعاون التقني الجديدة في أعقاب جولة أوروغواي، والثاني هو تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية المختلفة التي تقدم مساعدة تقنية. وتم استيفاء الهدف الأول بقدر كبير، وساهمت بوجه خاص الورقة الممتازة التي قدمها الأونكتاد في تحسين فهم المتطلبات العادلة والطويلة الأجل. بيد أنه تعذر فيما يتعلق بالهدف الثاني التوصل إلى تقسيم واضح للعمل وتحديد للخطوط الفاصلة فيما بين المنظمات المختلفة التي تقدم مساعدة تقنية. واتفقت الحلقة الدراسية على أن أفضل نهج هو تعزيز "مراكز الامتياز" في المنظمات المختلفة بناء على مزاياها النسبية. وفيما يتعلق بالأونكتاد، قدمت سويسرا وستقدم الدعم للبرامج التي تتفق مع هذا المبدأ، لا سيما البرامج المتعلقة بإدارة الديون، والكفاءة في التجارة، وإدارة المخاطر في السلع الأساسية. وسيكون التفاعل الايجابي بين التعاون التقني والعمل الموضوعي للآلية الحكومية الدولية للأونكتاد مفيدا لكلا الجانبين، وإن برنامج الكفاءة في التجارة هو مثال جيد لمثل هذا التفاعل.

٩- وقال إن برنامج النظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها كان محورا للمناقشات في الدورة الراهنة للفرقة العاملة. وأضاف أن تقرير الأمانة (TD/B/WP/93) قد سجل الانجازات الرائعة للبرنامج. ولكن وفد بلده يرى أن هذا التقرير مخيب للآمال. فهو يفتقر إلى الاتساق، ولا يقدم توصيات كافية، ويحتوي على انتقاد شامل للبرنامج دون وجود ما يؤيد ذلك في النص. كذلك، يشير التقرير إلى أوجه قلق المانحين، ولكن سويسرا كدولة مانحة لم تستشر في هذا الشأن، ووفده ليس لديه علم بمواطن القلق المذكور. وبالطبع هناك مجال لتحسين البرنامج، لا سيما فيما يتعلق بالاتصال بين الأمانة والمانحين والمستفيدين. وأعرب أخيرا عن قلق وفد بلده لعدم إحراز تقدم في التوصل إلى توزيع عادل وشفاف للنفقات الجارية للأمانة. وأعرب عن أمله في أن تتلقى الفرقة العاملة تقريرا في هذا الشأن.

الاجراء الذي اتخذته الفرقة العاملة

١٠- قامت الفرقة العاملة، في جلستها العامة (الختامية) ١١١ المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، باعتماد مشروع الاستنتاجات المتفق عليها (TD/B/WP/L.73). (وللاطلاع على نص الاستنتاجات المتفق عليها، انظر المرفق الأول).

البيان الختامي

١١- قال ممثل الاتحاد الروسي إن وفده يقدرّ كثيرا برنامج التعاون التقني الذي تتولاه أمانة الأونكتاد، والذي ينبغي أن يظل مجالاً هاماً من مجالات النشاط للأونكتاد. وهذا النهج الابتكاري الذي تتخذه الأمانة ينعكس في الحلقات الدراسية التي حدثت مؤخراً، بما في ذلك الحلقة الدراسية المعنية بالاستثمار الأجنبي المباشر في اقتصاد عالمي يأخذ بالعولمة، والتي عٌقدت في ديفون بفرنسا، والحلقات الدراسية الإقليمية المصممة لمساعدة البلدان غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية على أن تنافس في نظام التجارة العالمي، والحلقة الدراسية المعنية بالتعاون التقني من أجل التجارة والتنمية إزاء العولمة، التي عقدت في أسكونا، بسويسرا، ونتائج هذه الأنشطة مفيدة، وخاصة في سياق الأعمال التحضيرية للأونكتاد التاسع.

الفصل الثاني

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١٢- افتتح السيد ماركوس كومر (سويسرا)، رئيس الفرقة العاملة في دورتها الخامسة والعشرين، الدورة السادسة والعشرين للفرقة العاملة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

١٣- انتخبت الفرقة العاملة، في جلستها العامة ١١٠ (الافتتاحية) المعقودة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، السيد ميروسلاف بيزه (الجمهورية التشيكية) رئيساً لها والسيد بهزاد ألييور طهراني (جمهورية إيران الإسلامية) نائباً للرئيس - ومقرراً.

جيم - إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

(البند ٢ من جدول الأعمال)

١٤- وأقرت الفرقة العاملة أيضاً في جلستها العامة ١١٠ جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والعشرين (TD/B/WP/91)، على النحو التالي:

- ١- انتخاب أعضاء المكتب
- ٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
- ٣- استعراض أنشطة التعاون التقني للأونكتاد وتمويلها
- ٤- جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والعشرين للفرقة العاملة
- ٥- مسائل أخرى
- ٦- اعتماد تقرير الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية.

دال - جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والعشرين للفرقة العاملة

(البند ٤ من جدول الأعمال)

١٥- قال رئيس وحدة تنسيق وتقييم البرامج إن الدورة التالية للفرقة العاملة ينبغي في العادة تكريسها للنظر في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨ - ٢٠٠١. ومما يؤمل فيه أن تجتمع الفرقة العاملة بعد الأونكتاد التاسع مباشرة من أجل استعراض مشروع الخطة المتوسطة الأجل في ضوء نتائج المؤتمر. وسيجري ابقاء الوفود على علم كامل بالتطورات في هذا الصدد.

١٦- وقال مدير شعبة خدمات إدارة ودعم البرامج إن مسألة منشورات الأونكتاد قد أُثيرت في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وذلك في سياق الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٧. وقد أوصت اللجنة المذكورة، في الفقرة رابعا - ٣٦ من تقريرها (A/50/7)، بأن يجري على وجه الاستعجال النظر في مسألة منشورات الأونكتاد وبأن تصبح الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد مشتركة بنشاط في الاستعراض المتعمق لبرنامج منشورات الأونكتاد. وبافتراض أن تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ستقره اللجنة الخامسة، فإن الفرقة العاملة قد ترغب في مناقشة مسألة منشورات الأونكتاد كبنء مستقل في دورتها القادمة أو في دورة أخرى تعقد مستقبلا، وإذا حدث ذلك فستقدم الأمانة المعلومات والمدخلات اللازمة.

١٧- ووافقت الفرقة العاملة على أن يجري وضع جدول الأعمال المؤقت لدورتها التالية في إطار مشاورات غير رسمية.

هاء - اعتماد تقرير الفرقة العاملة إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٦ من جدول الأعمال)

١٨- قامت الفرقة العاملة، في جلستها العامة (الختامية) ١١١ المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، باعتماد مشروع تقريرها (TD/B/WP/L.72). وأذنت للمقرر بأن يكمل التقرير في ضوء مداولات الجلسة العامة الختامية.

المرفق الأول

الاستنتاجات المتفق عليها

إن الفرقة العاملة:

- ١- تحيط علماء مع التقدير بالتقرير المتعلق بأنشطة التعاون التقني للأونكتاد وتمويلها وبالمعلومات الإحصائية التكميلية المقدمين من الأمانة (Add.1 و TD/B/WP/92):
- ٢- تلاحظ مع القلق الآثار الضارة الناتجة عن استمرار انخفاض مستويات التمويل المتاحة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي على عدد من أنشطة التعاون التقني للأونكتاد؛
- ٣- ترحب بالدعم المالي المتزايد المقدم من دول أعضاء ومانحين آخرين لبرامج التعاون التقني للأونكتاد؛
- ٤- تطلب إلى الأمانة أن تواصل إحاطة البعثات الدائمة في جنيف علماء، بصورة منتظمة، بالتطورات ذات الصلة وبالتقدم المحرز في مجال التعاون التقني؛
- ٥- تحيط علماء بالمعلومات المقدمة من الأمانة بشأن توزيع تكاليف الدعم، وتطلب إلى الأمانة أن تقدم معلومات كتابية تفصيلية عن التقدم المحرز في تنفيذ مقررات مجلس التجارة والتنمية في هذا الشأن؛
- ٦- تطلب إلى الأمانة أن تقدم مزيداً من المعلومات فيما يتعلق باستخدام الموارد المالية للميزانية البرنامجية لدعم أنشطة التعاون التقني؛
- ٧- تشجع الأمانة على تحسين تبادل المعلومات المتعلقة بأنشطة التعاون التقني بين المنظمات الأخرى التي تقدم التعاون التقني في التجارة والتنمية ومع هذه المنظمات، وعلى السعي إلى إبرام مذكرات تفاهم معها، بغية تحسين التعاون وضمان التأزر والتكامل مع هذه المنظمات؛
- ٨- تحيط علماء بالدراسة المتعمقة عن برنامج النظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها (TD/B/WP/93)؛
- ٩- تشيد بالأمانة للنمو السريع في برنامج النظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها الذي تبيّن أنه أداة فعالة وهامة لإصلاح الجمارك وتحديثها في جميع أرجاء العالم في سياق برنامج النقاط التجارية ومبادرة الكفاءة في التجارة؛
- ١٠- تؤكد على ضرورة الإبقاء على برنامج النظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها على أساس منظم ومستدام في سياق قيود الموارد الاجمالية للأونكتاد وأولوياته البرنامجية؛

١١- تطلب إلى الأمانة، في سياق الأعمال التحضيرية للأونكتاد التاسع:

(أ) أن تضع خيارات لتعديل برنامج النظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها وهياكل الموارد المتعلقة به حسب الاقتضاء لتعزيز قابلية البرنامج للبقاء في الأجل الطويل من الناحية المالية؛

(ب) أن تضطلع بالأعمال التحضيرية لإنشاء آلية للتشاور المنتظم فيما بين المانحين والمستفيدين والأمانة بشأن برنامج النظام الآلي لتجهيز البيانات الجمركية واسترجاعها؛

١٢- تطلب إلى الأمانة أن تقدم، بمناسبة الاستعراض المقبل للتعاون التقني، وثائق تشمل ما يلي:

(أ) بيانات عن تعاون الأونكتاد مع أقل البلدان نمواً كل على حدة؛

(ب) بيانات مقارنة عن تطور النفقات بحسب المنطقة والبرنامج خلال السنوات الأربع الماضية؛

(ج) دراسة متعمقة عن برنامج "التدريب وتنمية الموارد البشرية في ميدان التجارة الخارجية" (TRAINFORTRADE)؛

(د) تقريراً عن موضوع التعاون التقني في مجال قوانين وسياسات المنافسة.

المرفق الثاني

العضوية والحضور^(١)

١- كانت الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد، والأعضاء في الفرقة العاملة، ممثلة في الدورة:

الاتحاد الروسي	سويسرا
الأرجنتين	الصين
ايران (جمهورية - الاسلامية)	المكسيك
بولندا	نيجيريا
الجمهورية التشيكية	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
جمهورية تنزانيا المتحدة	الولايات المتحدة الأمريكية
سري لانكا	الهند
السويد	اليابان

٢ - وكانت الدول الأخرى التالية الأعضاء في الأونكتاد، وغير الأعضاء في الفرقة العاملة، ممثلة في الدورة بصفة مراقب:

اكوادور	فرنسا
ألمانيا	الفلبين
أيرلندا	قطر
ايطاليا	كوبا
بلغاريا	مصر
بنما	المغرب
السلفادور	النرويج
شيلي	نيكاراغوا
غابون	هنغاريا
غواتيمالا	هندوراس

- - - - -

(١) للاطلاع على قائمة بالمشاركين، انظر الوثيقة TD/B/WP/INF.32.